حرف الثاء

ثا

أَبو ثابت المَرِيني = عامر بن عبد الله

ابن زَهْرون

(٢٨٣ ـ ٣٦٩ هـ = ٨٩٦ ـ ٩٨٠ م)

ثابت بن إبراهيم بن زهرون الحراني الصابىء ، أبو الحسن : طبيب من العلماء . ولد في الرقة ، ونشأ وتعلم في بغداد ، وألف كتباً ، منها « إصلاح مقالات من كتاب يوحنا ابن سرافيون » و « أجوبة مسائل » سئل عنها . وأخباره في صناعته كثيرة . توفي في بغداد [1] .

ابن أبي ثابت

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

ثابت بن أبي ثابت سعيد الكوفي ، ابو محمد : عالم باللغة ، اختلفوا في اسم أبيه : سعيد ، أو محمد ، أو عبد العزيز ، أو علي ، واخترت ما سماه به ابن النديم . لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم . له تصانيف ، منها « خلق الإنسان ـ ط » و « الفرق بين تسمية جوارح الإنسان وتسمية جوارح غيره من الحيوان ـ خ » نسخة مغربية متقنة في مجموع أرانيه حماد بوعياد في الرباط ، وعلى ورقة مزيدة في أوله : « قال الجاحظ : كان ثابت بن أبي ثابت ممن أخذ عن أبي عبيد (القاسم ابن سلام) كتبه ، وضبطها ، وكان من أحسن الناس خطا . وله حظ من الفقه على مذهب أهل الحديث . وهو أخو علي (؟) المتوفى سنة ٢٨٧ » ومن كتب ثابت : « الزجر والدعاء » و « خلق الفرس » و « الوحوش » و « مختصر العربية » و « العروض » و « القوافي » [1] .

تأَبَّطَ شَرًّا

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٤٠ م)

ثابت بن جابر بن سفيان ، أبو زهير ، الفهمي ، من مضر : شاعر عدّاء ، من فتاك العرب في الجاهلية . كان من أهل تهامة . شعره فحل ، استفتح الضبي مفضلياته بقصيدة له ، مطلعها :

« يا عيد مالك من شوق وإيراق »

ويقال إنه كان ينظر إلى الظبي في الفلاة فيجري خلفه فلا يفوته . قتل في بلاد هذيل وألقي في غار يقال له « رخمان » فوجدت جثته فيه بعد مقتله . وللجلودي كتاب « أخبار تأبط شراً » وللسيدين سلمان داود القره غولي وجبار جاسم ، كتاب « شعر تأبط شراً ـ ط » في النجف [2] .

ثابت بن حَزْم

(٢١٧ ـ ٣١٣ هـ = ٨٣٢ ـ ٩٢٥ م)

ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف العوفي السرقسطي ، أبو القاسم : من حفاظ الحديث . أكمل كتاب « الدلائل » في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث ، وكان قد بدأ به ابنه (القاسم) فأتمه ثابت والجزء الثاني من كتاب ثابت : مخطوط في دمشق . توفي بسرقسطة عن نحو ٩٥ عاماً [1] .

أَبو حَمْزَة الثُّمالي

(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

ثابت بن دينار الثمالي الأزدي بالولاء ، أبو حمزة : من رجال الحديث الثقات عند الإمامية . وروى عنه بعض أهل السنّة . وهو من أهل الكوفة . قُتل ثلاثة من أولاده مع زيد بن علي بن الحسين . وكان الرضا (علي بن موسى) يقول : هو لقمان زمانه . وكان أبوه مولى للمهلب بن أبي صفرة . له كتاب في « تفسير القرآن » وكتاب « الزهد » وكتاب « النوادر » [2] .

---

(١) أخبار الحكماء ٧٨ .

(١) انظر ابن النديم ٦٩ وهدية ١ : ٢٤٨ وبغية الوعاة ٢١٠ .

(٢) شرح شواهد المغني ١٨ وخزانة الأدب ١ : ٦٦ ثم ٣ : ٣٥٨ و ٤٦٧ والمعبر ١٩٦ والتبريزي ١ : ٣٧ والذريعة ١ : ٣٢٥ والمبهج ١٧ وفيه : سمي تأبط شراً ، لأنه أخذ سيفاً أو سكيناً تحت إبطه وخرج فسئلت أمه عنه ، فقالت : تأبط شراً وخرج .

(١) الرسالة المستطرفة ١١٦ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٨١ وفهرسة ابن خليفة ١٩٣ وفيه أنه « ثابت بن حزم بن عبد الرحمن ابن غالم » وأنه « من البربر » . وترتيب المدارك ـ خ ، الجزء الثاني . وتعليقات عبيد .

(٢) ضوء المشكاة ـ خ ـ ومنهج المقال ٧٤ والنجاشي ٨٣ .

ثابِت بن سِنان
(٠٠٠ ـ ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٦ م)

ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الحراني الصابئ، أبو الحسن : طبيب مؤرخ، خدم الخليفة الراضي بالله العباسي، ثم المتقي لله، والمستكفي، والمطيع. وألف « تاريخاً » ذكر فيه ما كان في أيامه، ابتدأه بسنة ٢٩٥ هـ، وختم بوفاته. وله كتاب في « أخبار الشام ومصر » وهو خال هلال بن المحسن الصابئ [١].

ثَابت بن الضَّحَّاك
(٠٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٥ م)

ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي المدني، أبو زيد : صحابي، ممن بايع تحت الشجرة. كان رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد. له ١٤ حديثاً [٢].

الجَرْجاوي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

ثابت بن فرج بن عبد الرؤوف بن علي الجرجاوي : أديب، من أهل جرجا، بصعيد مصر. تخرج بالأزهر، وعمل في التدريس الديني. وترأس بعض الجمعيات. وشارك في الحركة الوطنية بمصر (سنة ١٩١٩) واعتقل ونفي الى مالطة. وجمع منظوماته في « ديوان ـ ط » وله « النبراس في تاريخ الخديوي عباس ـ ط » [٣].

ثابت بن قُرَّة
(٢٢١ ـ ٢٨٨ هـ = ٨٣٦ ـ ٩٠١ م)

ثابت بن قرة بن زهرون الحراني الصابئ، أبو الحسن : طبيب حاسب فيلسوف. ولد ونشأ بحرّان (بين دجلة والفرات) وحدثت له مع أهل مذهبه (الصابئة) أشياء أنكروها عليه في المذهب، فحرم عليه رئيسهم دخول الهيكل، فخرج من حران، وقصد بغداد، فاشتغل بالفلسفة والطب فبرع، واتصل بالمعتضد (الخليفة العباسي) فكانت له عنده منزلة رفيعة. وصنف نحو ١٥٠ كتاباً، منها « الذخيرة في علم الطب ـ ط » و « المباني الهندسية ـ خ » رسالة، و« الشكل القطاع ـ خ » رسالة، و « مساحة المخروط الذي يسمى المكافئ ـ خ » رسالة، و « آلات الساعات ـ خ » في المزاول، و « تركيب الأفلاك » و « مسائل في الموسيقى ـ خ » في مغنيسا (الرقم ١٧٠٥/٧) و « طبائع الكواكب » و « الهيئة » و « علة الكسوف والخسوف » و « الرصد » و « تصحيح مسائل الجبر » بالبراهين الهندسية، و « مراتب العلوم » و « أصول الأخلاق » و « العمل في الكرة » و « تولد النار بين الحجرين » و « المسائل الطبية » و « كتاب الهندسة » نحو ألف صفحة. وأكثر كتبه في الهندسة والموسيقى. وكان يحسن السريانية وأكثر اللغات الشائعة في عصره، فترجم عنها كثيراً إلى العربية. وتوفي في بغداد [١].

ثابت بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي الأنصاري : صحابي، كان خطيب رسول الله ﷺ وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد. وفي الحديث : نعم الرجل ثابت. ودخل عليه النبي ﷺ وهو عليل، فقال : أذهب الباس ربَّ الناس عن ثابت بن قيس ابن شماس. قتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر [١].

ثابت قُطْنَة
(٠٠٠ ـ ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٨ م)

ثابت بن كعب بن جابر العتكي، من الأزد : من شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني. يكنى أبا العلاء. له شعر جيد. شهد الوقائع في خراسان (سنة ١٠٢ هـ) وأصيبت عينه فجعل عليها قطنة فعرف بها. ولما غزا أُشرس بن عبد الله بلاد سمرقند وما وراء النهر، كان ثابت معه؛ ووجهه في خيل إلى « آمل » لقتال من فيها من الترك، فقاتلهم وظفر، واستمرت وقائعه معهم إلى أن قتلوه. جمع ماجد بن احمد السامرائي البغدادي، ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » [٢].

ثابت بن محمد
(٠٠٠ ـ ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٥ م)

ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسي : أمير طرابلس الغرب. ولي الإمرة بعد أبيه. وكان شاباً غراً، فاحتال عليه الإفرنج بأن قدمت منهم طائفة في عدة مراكب بصورة تجار، وأقنعوه بأن يجمع الأسلحة التي مع جند البلد ويجعلها عنده في القلعة ليطمئنوا ويُنزلوا ما في مراكبهم من البضائع، ففعل، فشاغلوا البلد بشيء مما معهم، ثم هاجموه ليلا وحاصروا القلعة، فهرب متدلياً من القصر، ورآه عدوُّه من العرب فقتله، واستولى الإفرنج على البلد [٣].

ابن ثاني = قاسم بن محمد ١٣٣١

---

(١) معجم الأدباء ٢ : ٣٩٧ وأخبار الحكماء ٧٧.
(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٨ والإصابة ١ : ١٩٣.
(٣) الأعلام الشرقية ٤ : ٣٩ والأزهرية ٥ : ٩٩ ومجلة الرسالة ١٣ : ١٠٤٥.

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢١٥ ـ ٢٢٠ وحكماء الإسلام ٢٠ ومجلة المجمع العلمي ١٧ : ٧٩ والفهرس التمهيدي ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٥٠٣ وابن خلكان ١ : ١٠٠ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٤٢ وفي تاريخ البيهقي ٧٣٦ أن المعتضد كان يوماً في بستان، ممسكاً بيد ثابت بن قرة، وهو يسير معه، وفجأة سحب يده، فسأله ثابت : لماذا سحبت يدك يا أمير المؤمنين؟ فقال : كانت يدي فوق يدك، والعلم يعلو ولا يعلى!.

(١) البيان والتبيين. وتهذيب التهذيب. والاستيعاب. وصفة الصفوة ١ : ٢٥٧.
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٢ وخزانة البغدادي ٤ : ١٨٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٧.
(٣) الدرر الكامنة ١ : ٥٢٩ والبدر الطالع ١ : ١٨٠. ـ أقول : وانظر المنهل العذب. ط. بيروت : ١٧٨ ـ المشرف.

ثر

ثَرْوَتْ = عبد الخالق ثَرْوَتْ ١٣٤٧

ثع

الثَّعَالِبي = عبد المَلِك بن محمد ٤٢٩

الثَّعَالبي = عبد الرحمن بن محمد ٨٧٥

الثَّعَالبي = عبد العزيز بن إبراهيم

الثعالبي (المغربي) = عيسى بن محمد ١٠٨٠

ثُعَل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعل بن عمرو بن الغوث ، من طيئ : جد جاهلي ، اشتهر بنوه باجادة الرمي ، قال امرؤ القيس :

« رب رام من بني ثعل »

وقال ابن الأثير : بنو ثعل ، بطن كبير من طيئ فيهم العدد ، منهم بطون بحتر وسلامان وغيرهما ، كلهم ثعليون [١] .

ثَعْلَب = أحمد بن يحيى ٢٩١

ثَعْلَبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ثعلبة بن أود بن أسد ، من خزيمة من عدنان : جدٌ جاهلي ، من بنيه الكميت الأسدي الشاعر ، وضرار بن عمرو الصحابي [٢] .

٢ ـ ثعلبة بن بكر بن حبيب ، من تغلب بن وائل : جد جاهلي من نسله أعشى تغلب ، الشاعر [٣] .

٣ ـ ثعلبة بن رُهم العدواني ، من عدنان : جد جاهلي . من نسله عبد الله ابن جبير وخوات بن جبير والحارث بن النعمان وصباح بن ثابت ، الصحابيون [٤] .

٤ ـ ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، من غطفان : جدٌ جاهلي ، بنوه بطن من ذبيان ، نزل بعضهم بالكوفة في الإسلام . منهم أسامة بن شريك الثعلبي ، من الصحابة [١] .

٥ ـ ثعلبة بن سعد بن ضبة : جد جاهلي النسبة إليه ثعلبي ، بنوه بطن من ضبة [٢] .

٦ ـ ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، من طيئ : جد جاهلي . من نسله بنو ثعلبة المتفرقون بشرقية مصر وبادية الشام [٣] .

ثَعْلَبَة بن سَلامة

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

ثعلبة بن سلامة بن جَحْدَم العاملي : والٍ ، من رجال الدولة المروانية بالشام . ولي الأردن ثم إمارة الأندلس ، فأقام بقرطبة إلى أن خلفه عليها « أبو الخطار » سنة ١١٩ بأمر هشام بن عبد الملك . وقُتل مع مروان بن محمد ، قال ابن حزم : له عقب ببِلَّة العاملين من رَيَّة بالأندلس [٤] .

ابن صُعَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن صعير بن خزاعي المازني التميمي المري : شاعرجاهلي ، من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة من الطوال . أورد شارحها التبريزي نسبه الى عدنان . وأشار القالي الى ابتكاره بعض المعاني في شعره ومنها بيت أخذ لبيد معناه ، قال الاصمعي : وهو أقدم من جد لبيد . ووردت في الإصابة الرقم (٩٤٢) ترجمة لثعلبة بن صعير القضاعي العذري ، فقيل : هو هذا . وليس بصحيح ، فصاحبنا من بني مرة وهذا من عذرة [٥] .

ثَعْلَبَة بن عُكَابَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جد جاهلي . من بنيه « شيبان » و « ذهل » و « تيم الله » و « قيس » [١] .

ثَعْلَبَة بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عمرو بن جفنة الغساني : أول من لقب بالملك من الأمراء الغسانيين أصحاب بادية الشام . كان موالياً لقياصرة الروم ، واستعان به معاصروه منهم على ردّ غارات الفرس من جهة الحيرة ، واستمر ملكه نحو عشرين سنة . من آثاره التي عاشت طويلا « صرح الغدير » بناه في أطراف حوران مما يلي البلقاء . ويرجح أنه عاش في القرن الثالث للميلاد . والعرب يسمون معاصره من ملوك الروم « ديقيوس » [٢] .

ابن امّ حَزْنة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عمرو العبدي ، من سُلَيمة من عبد القيس : شاعر جاهلي يقال له ابن أم حزنة . أورد له المفضل قصيدة بائية أولها :

أسماءُ لم تسألي عن أبيك
والقوم قد كان فيهم خطوب

وقصيدة على روي الفاء خمسة عشر بيتا ، منها قوله : (شاهداً على المصادفة) :

ومطرّد يرضيك عند ذواقه ،
ويمضي ولا ينآد فيما يصادف [٣] .

الثعلبي = معقل بن عوف

---

(١) سبائك الذهب ٥٣ واللباب ١ : ١٩٥ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٦٣ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٤ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٥ .
(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٧ وسبائك الذهب .

(١) سبائك الذهب ٤٩ واللباب ١ : ١٩٣ .
(٢) سبائك الذهب .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٥ .
(٤) جمهرة الأنساب ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨١ـ٢٨٢ .
(٥) شرح التبريزي للمفضليات ـ خ ، بخطه : الورقة ٩٨ والإصابة ١ : ٢٠٠ وسمط اللآلي ٧٦٩ .

سبائك الذهب ٥٦ .
(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ والمحبر ٣٧٢ والعرب قبل الإسلام ١٩٠ ونولدكه ٨ والمختصر ١ : ٧٢ .
(٣) شرح المفضليات للتبريزي بخطه . وانظر مطبوعته « شرح اختيار المفضل » ص ١١٢٩ وفي هامشه ، من تعليق محققه : وقيل : هو ثعلبة بن حزن بن زيد مناة ؟ .

الثَّعْلَبي = أحمد بن محمد ٤٢٧
الثَّعْلَبي = محمد بن الحسين ٦٩٧

ثق

الشَّريف ثُقْبَة

(٠٠٠ ـ ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٢ م)

ثقبة بن رميثة بن أبي نميّ الحسني : شريف ممن ولوا إمارة مكة . كان يتظاهر بنصرة المذهب الزيدي ويأمر عبيده إذا مرّ ذكر الشيخين (أبي بكر وعمر) برجم الخطيب السني . واختلف مع إخوة له وتأذى الحجاج بسبب ذلك ، فجاءه عسكر من مصر فقبض عليه في موسم ٧٥٤ وسجن بمصر إلى سنة ٧٥٦ وأطلق ، فهرب إلى الحجاز فهاجم مكة ونهب خيول الأمراء الموالين للمصريين ، وكسر الأتراك وباع أسراهم سنة ٧٦١ واستقل بمكة إلى أن مات [1] .

الثَّقَفي = أبو عُبَيْد بن مَسْعود ١٣
الثَّقَفي (أبو محجن) = عَمْرو بن حبيب ٣٠
الثَّقَفي = المختار بن أبي عُبَيْد ٦٧
الثَّقَفي = محمد بن يوسف ٩١
الثَّقَفي = الحَجَّاج بن يوسف ٩٥
الثَّقَفي = عبد الرحمن بن أبي بَكْر ٩٦
الثَّقَفي = الحَكَم بن أيوب ٩٧
الثَّقَفي (فاتح السند) = محمد بن القاسم ٩٨
الثَّقَفي = يوسف بن عُمَر ١٢٧
الثَّقَفي = يوسف بن محمد ١٣٠
الثَّقَفي = طُرَيح بن إسماعيل ١٦٥
الثَّقَفي = إسماعيل بن أحمد ٢٨٢
الثَّقَفي = إبراهيم بن محمد ٢٨٣
ثِقَة الدَّوْلَة = عليّ بن محمد ٥٤٩

ثَقِيف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه ثقفيّ (بفتحتين) قيل اسمه قسيّ ، وثقيف لقبه . كانت منازل بنيه في الطائف ، وهم عدة بطون ، بقي منهم إلى عصرنا هذا كثيرون . وكان صنمهم في الجاهلية « اللات » مبنياً على صخرة في الطائف ، هدمه خالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة . وكانت تلبيتهم قبل الإسلام إذا حجوا : « لبيك اللهم ، إن ثقيفاً قد أتوك ، وأخلفوا المال وقد رجوك » وفي النسابين من يعدّ ثقيفاً من بقايا ثمود ، غير أن الحجاج ابن يوسف الثقفي كان يكذّب ذلك . وقرأت في رسالة « بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووجّ ـ خ » لأحمد ابن علي العبدري : لما توفي رسول الله ﷺ وارتدّت العرب ثبتت ثقيف وأنذرت من يرتد منها بالقتل ، وقال وجوهها : ما دخلنا آخر الناس إلا لما تبين لنا من الحق ، فمن ارتد قتلناه . وكانت بنو سليم تعير ثقيفا فرُدّ عليها بأن لا رأي إلا لثقيف ، تثبتوا أولا في رأيهم فلما تحققوا الإسلام ودخلوا فيه آخراً ثبتوا عليه [1] .

ثل

ابن الثَّلْجي = محمد بن شُجَاع ٢٦٦

ثم

مُعِزّ الدَّوْلة المِرْداسي

(٠٠٠ ـ ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٢ م)

ثمال بن صالح بن مرداس الكلابي ، أبو علوان : من ملوك الدولة المرداسية بحلب . كان كريماً حليما شجاعاً . ولي الملك سنة ٤٣٤ هـ ، وكانت الدولة بمصر للفاطميين ، فسيروا إليه ثلاثة جيوش قاتلها ثمال وردها ، ثم كاتب المستنصر بالله (الفاطمي) وبعث إليه بهدايا ثمينة ، ونزل له عن حلب ، وسلمها إلى مكين الدولة (الحسن بن علي بن ملهم) ورحل إلى مصر سنة ٤٤٩ هـ . ولما كانت سنة ٤٥٢ هـ ، ثار محمود بن نصر بن مرداس على مكين الدولة واستولى على حلب ، فعاد الفاطميون إلى معز الدولة ، يفاوضونه في استرداد حلب من ابن عمه (محمود بن نصر) فزحف بجيش من مصر ، فملكها ثانية (سنة ٤٥٣ هـ) واستتب له الأمر فيها . ثم غزا الروم وظفر . وتوفي في حلب [1] .

ثُمالَة = عَوْف بن أَسْلَم
الثُّمالي = ثابت بن دينار ١٥٠
ابن ثُمامَة = عليّ بن نوح ٧٨٧
ابن ثُمامَة = محمد بن عليّ ٨٠٠

ثُمامَة بن أَثال

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

ثمامة بن أثال بن النعمان اليمامي ، من بني حنيفة ، أبو أمامة : صحابيّ ، كان سيد أهل اليمامة . له شعر . ولما ارتدَّ أهل اليمامة في فتنة « مسيلمة » ثبت هو على إسلامه ، ولحق بالعلاء بن الحضرميّ ، في جمع ممن ثبت معه ، فقاتل المرتدين من أهل البحرين . وقتل بعيد ذلك [2] .

ثُمامَة بن أَشْرَس

(٠٠٠ ـ ٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨ م)

ثمامة بن أشرس النميري ، أبو معن : من كبار المعتزلة ، وأحد الفصحاء البلغاء المقدَّمين . كان له اتصال بالرشيد ، ثم بالمأمون . وكان ذا نوادر وملح . من تلاميذه الجاحظ . وأراد المأمون أن يستوزره فاستعفاه . وعدَّه المقريزي في رؤساء الفرق الهالكة ، وأتباعه يُسمون « الثمامية » نسبة إليه ، وأورد بعض ما

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٣٠ والبدر الطالع ١ : ١٨١ وفيه وفاته في رمضان ٧٦٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٢٦ و ٢٦٤ وفي كتاب « تنزيل الرحمات على من مات ـ خ » أن « آل ثقبة » من أشراف الحجاز ، نسبتهم إلى « ثقبة بن الحسن ابن أبي نمي » المتوفى بمكة سنة ١٠٠٨ هـ ـ ١٦٠٠ م.

(١) النهاية للقلقشندي ١٦٨ والقاموس : مادة ثقف . وقلب جزيرة العرب ١٣٤ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ و ٤٥٨ وابن خلدون ٢ : ٢٤ و ٣٠٩ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٤٨ ـ ١٥١ .

(١) ابن الأثير ٩ : ٧٩ وابن خلدون ٤ : ٢٧٣ وزبدة الحلب ١ : ٢٣٧ و ٢٥٥ ـ ٢٨٨ وفيه من تفصيل سيرته ما قد يختلف عما أخذناه هنا من ابن الأثير وغيره .

(٢) الإصابة ١ : ٢١١ والاستيعاب ١ : ٢٠٣ .

انفردوا به من الآراء والمعتقدات . وقال ابن حزم : كان ثمامة يقول : إن العالم فعل الله بطباعه . وقال الجاحظ : ما علمت أنه كان في زمانه قروي ولا بلدي بلغ من حسن الإفهام ، مع قلة عدد الحروف ، ولا من سهولة المخرج ، مع السلامة من التكلف ، ما كان بلغه [1] .

ثُمامَة بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

ثمامة بن عدي القرشي : صحابي ، شهد بدراً . ثم كان أمير صنعاء ، ولاه عثمان . ولما بلغه مقتل عثمان قام خطيباً فبكى ثم قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد ﷺ وصارت ملكاً وجبرية من غلب على شيء أكله [2] .

الثَّمانِيني = عُمَر بن ثابت ٤٤٢

ثمُود

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثمود بن عابر بن إرم ، من بني سام ابن نوح : رأس قبيلة من العرب العاربة في الجاهلية الأولى . كانت إقامته في بابل ، ورحل عنها بعشيرته إلى الحجر (بين المدينة والشام) ثم انتشروا بين الشام والحجاز ، وبقيت آثارهم في الحجر [3] المعروفة بمدائن صالح ، إلى اليوم . وفيها من عجيب الآثار بيوت منقورة في الصخور . وفي المؤرخين من يرى أنهم كانوا وبادوا قبل زمن موسى ، وأن الكتابات الأرمية التي هي على بعض القبور كتبت بعدهم . وورد ذكرهم في تاريخ « الأشوريين » وأنهم غُلبوا سنة ٧١٥ قبل الميلاد ، وأسكنت بقاياهم في مقاطعة « السامرة » بفلسطين . وقدماء اليونان يسمونهم « ثموديني » Thamudeni ويسمون الحجر Agra ودلت الاكتشافات الحديثة على أن بقايا من ثمود أدركت أيام المسيح وعاشت بعد الميلاد . وبين الكتابات الثمودية نص أرخ بسنة ٢٦٧ للميلاد . ونقل الدكتور جواد عليّ أن في المتاحف الأوربية الآن وفي مكتبات بعض الجامعات وفي أوراق المستشرقين ، مجموعة من النصوص الثمودية يزيد عددها على ١٧٠٠ نص ، وجدت في منطقة حائل « بنجد » وأرض تبوك وتيماء ومدائن صالح والسلاسل الجبلية الممتدة بين هذه المنطقة والحجاز . ووُجد بعضها في الطائف وبقرب الوجه وفي شبه جزيرة سيناء وفي الصفا (شرقي دمشق) وفي مصر واليمن ، ويُشك في صحة نسبة الكثير منها إلى الثموديين [1] .

الثَّمين = خليل بن إبراهيم ١٢٩٣

الثَّميني (المصعبي) = عبد العزيز بن إبراهيم ١٢٢٣

ثن

الأَمْر تُسَرِّي

(١٢٨٠ ؟ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٤٨ م)

ثناء الله الأمرتسري : مفسر مناظر ، من العلماء . من أهل « أمرتسر » في الهند . كان تاجر كتب ، وأسس مطبعة ، وأنشأ جريدة « أهل الحديث » أسبوعية . واشتهر بمناظرة الطوائف والفرق . وترأس مؤتمرا عقده أهل الحديث . ثم كان رئيس وفدهم في المؤتمر الإسلامي الأول بمكة (١٣٤٤ هـ) وصنف عدة كتب بالهندية ، وكتابين بالعربية ، هما « تفسير القرآن بكلام الرحمن ـ ط » وكتاب في « البلاغة واعجاز القرآن » طبعت قطعة صغيرة منه ، ولم يتمه . ونكب في فتنة ثارت على أثر تقسيم الهند وإنشاء « باكستان » سنة ١٣٦٦ هـ ، فهجم بعض السيخ (من الهندوسيين) على داره وقتلوا ولده الوحيد ، وأحرقوا مكتبة له عظيمة ، فهاجر الى باكستان فتوفي بها [1] .

ابن ثُنَيَّان = عبد الله بن ثنيان ١٢٥٩

ثُنَيَّان السُّعُودي

(٠٠٠ ـ ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٢ م)

ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن : من كبار السعوديين أصحاب نجد ، في نهضتهم الأولى . لم يل الإمارة ، وإنما كان يساعد شقيقه الإمام محمد بن سعود في أمورها . وكان حازماً شجاعاً [2] .

ثو

ابن ثَوابَة = محمد بن جَعْفَر ٣١٢

ابن ثَوابَة = أحمد بن محمد ٣٤٩

ثَوابَة بن سَلَمَة

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

ثوابة بن سلمة الحدافي اليماني : من أمراء العرب في الأندلس . كان مطاعاً في قومه ، شجاعاً شريفاً عاقلا . استعمله أبو الخطار (أمير الأندلس) على إشبيلية وغيرها ، ثم عزله . ففسد عليه ثوابة ، وقاتله . فانهزم أبو الخطار ، ودخل ثوابة قرطبة (وهي يومئذ قاعدة الأندلس) فاستقر بها أميراً وثبتت إمارته سنتين وشهوراً ، وتوفي بقرطبة [3] .

ثَوْب بن مَعْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن

---

(١) لسان الميزان ٢ : ٨٣ وميزان الاعتدال ١ : ١٧٣ والبيان والتبيين ١ : ٦١ وخطط المقريزي ٢ : ٣٤٧ وتاريخ بغداد ٧ : ١٤٥ وانظر طبقات المعتزلة ٦٢ .

(٢) الاستيعاب ١ : ٢٠٣ والإصابة ١ : ٢١٢ .

(٣) في كتاب الأقاليم للإصطخري : الحجر قرية بين جبال ، وبها كانت منازل ثمود ، رأيتها بيوتاً مثل بيوتنا في أضعاف جبال ، وتسمى تلك الجبال « الأثالث » لا يصعدها أحد إلا بمشقة شديدة .

(١) المسعودي طبعة باريس ١ : ٧٧ ثم ٣ : ٨٤ وقلب جزيرة العرب ٢١٢ ـ ٢١٥ والعرب قبل الإسلام لزيدان ٦٣ وتاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٥٠ ثم ٢ : ٣١٣ ـ ٣١٧ .

(١) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١٢ : ٩٠ .

(٢) عنوان المجد ١ : ٥٩ ومثير الوجد ـ خ ـ وفيه : وفاته سنة ١١٦٠ وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ .

(٣) الكامل : حوادث سنة ١٢٧ ـ ١٢٩ هـ . وفي البيان المغرب ١ : ٦٢ ما يختلف قليلاً عن رواية الكامل .

طيِّئ : من قدماء الجاهليين : تقدم ذكره في خلال بعض التراجم (في الأعلام) وتكرر اسمه في جمهرة الأنساب بلفظ « بوث » تحريفاً . واختلفوا في ضبط « ثوب » فضبطه ابن ماكولا مرة بفتح فسكون ، وأخرى بضم ففتح . وضبطه الذهبي (في المشتبه) بضم ففتح (كزفر ، وعمر) وحققه ابن ناصر الدين في « الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام » فأورد الروايتين ثم قال : « وهو بفتح اوله وسكون الواو ، كذلك ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، وغيره » [1] .

ذُو النُّون المِصْري

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

ثوبان بن إبراهيم الإخميميّ المصري ، أبو الفيَّاض ، أو أبو الفيض : أحد الزهاد العباد المشهورين ، من أهل مصر . نوبيّ الأصل من الموالي . كانت له فصاحة وحكمة وشعر . وهو أول من تكلم بمصر في « ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية » فأنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم . واتهمه المتوكل العباسي بالزندقة ، فاستحضره إليه وسمع كلامه ، ثم أطلقه ، فعاد إلى مصر . وتوفي بجيزتها [2] .

ثَوبان

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

ثوبان بن يجدد ، أبو عبد الله : مولى رسول الله ﷺ أصله من أهل السراة (بين مكة واليمن) اشتراه النبي ﷺ ثم أعتقه ، فلم يزل يخدمه إلى أن مات ، فخرج ثوبان إلى الشام فنزل الرملة (في فلسطين) ثم انتقل إلى حمص فابتنى فيها داراً ، وتوفي بها . له ١٢٨ حديثاً [3] .

(١) الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي ـ خ ـ وجمهرة الأنساب ٣٧٧ ، ٣٧٩ .

(٢) طبقات الصوفية (مخطوط) ووفيات الأعيان ١ : ١٠١ وميزان الاعتدال ١ : ٣٣١ ولسان الميزان ٢ : ٤٣٧ وحلية ٩ : ٣٣١ ثم ١٠ : ٣ والشعراني ١ : ٥٩ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٩٣ .

(٣) الاستيعاب ١ : ٢٠٩ وحلية الأولياء ١ : ١٨٠ والإصابة ١ : ٢١٢ وكشف النقاب ـ خ ـ وفيه وفاته سنة ٥٣ .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٠ واللباب ١ : ١٩٨ ـ ٢٠٠ .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٠ ـ ١٣٢ .

(٣) ميزان الاعتدال ١ : ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٦ وشذرات الذهب ١ : ٢٣٤ ومرآة الجنان ١ : ٣٢٢ .

أَبُو ثَوْر = إبراهيم بن خالد ٢٤٠

ثَوْر بن عَبْد مَنَاة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه حول « جبل ثور » الذي به الغار بمكة فعرف بهم . من نسله سفيان الثوريّ [1] .

ثَوْر بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثور بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، من همدان : جد جاهلي يماني . قالوا اسمه « زيد » وثور لقبه . وبنوه بطون . وإليه نسبة « الثوريين » في الكوفة على رواية الهمداني [2] .

ثَوْرٌ الكَلَاعي

(٠٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

ثورٌ بن يزيد الكلاعي ، أبو خالد : من رجال الحديث ، ويُعدّ في الثقات . كان محدث حمص . وكان قدرياً ، فأخرجه أهل حمص لذلك من بلدهم ، سحباً ، وأحرقوا داره ، فانتقل إلى المدينة . وتوفي في بيت المقدس [3] .

الثَّوري = سفيان بن سَعيد ١٦١

ثُوَيْبَة

(٠٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٨ م)

ثويبة : أول مرضعة للنبي ﷺ كانت جارية أبي لهب . وأرضعت النبي بلبن ابنها مسروح وكانت تدخل على النبي بعد أن تزوج خديجة فكانت خديجة تكرمها . وأعتقها أبو لهب لما هاجر النبي الى المدينة . وكان الرسول ﷺ يبعث اليها من المدينة بكسوة وحلة حتى ماتت بعد فتح خيبر . ومات ابنها مسروح قبلها [1] .

ثُوَيْني بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٦ م)

ثويني بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد البوسعيدي : ملك عمان ومسقط . وليهما بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٣ هـ) وجعل إقامته في الثانية . وسار سيرة حسنة . رماه ابنه سالم بن ثويني برصاصة قتلته في « صحار » طمعاً بالملك من بعده [2] .

أَبُو قُرَيْحَة

(٠٠٠ ـ ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٧ م)

ثويني بن عبد الله بن محمد بن مانع ، من آل شبيب ، يرفع نسبه إلى الحسين السبط : من شيوخ القبائل في بادية العراق . شجاع ، اتسعت شهرته في عصره . خلف أباه في زعامة « المنتفق » بالعراق سنة ١١٧٥ هـ ، وصفت له بعد مقتل ابن عمه ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع سنة ١١٩٣ هـ ، وحانت له فرصة سنة ١٢٠٢ فاجأ بها حامية البصرة فاحتلها ، وحكمها مستقلا ثلاثة أشهر . وقاتله متولي بغداد من قبَل الترك ، بستة آلاف جندي ، على بعض شواطئ الفرات ، فتفرق أكثر رجاله ونجا ببعض ذويه . وتحرج موقف الترك (العثمانيين) أمام غزاة نجد ، فأعاده سليمان باشا (والي بغداد) إلى منصبه في المنتفق ، وانتدبه لقتالهم . وزحف أبو قريحة يريد نجداً ، فلم يلبث أن اغتاله عبد اسمه « طُعَيس » من عبيد جبور بن خالد ، من أتباع آل سعود ، في مكان يسمى « الشِباك » ـ بتخفيف الباء ـ من ديرة بني خالد . ودفن في جزيرة العمارير [3] .

(١) الإصابة ٤ : ٢٥٧ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٢١ وكتاب « عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي » ٣٢ .

(٣) مطالع السعود ٢٢ وعنوان المجد ١ : ١٠٧ و ١٠٨ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ٥٦ ـ ٧٠ ومباحث عراقية ليعقوب سركيس ٤ و ٦٨ وفيه أن أهل المنتفق يقولون في أمثالهم « باع بيعة طعيس » لمن صمم على الأمر ولو كان فيه حتفه . أقول : والمثل معروف في نجد إلى اليوم ، ولكنهم يحكون له سبباً غير قصة طعيس هذا .